

# Self efficacy and its relation ship to vacation as piration level among asample of hearing handicapped adolescents

Samy Abd Elsalam Elsayed

يرجع الاهتمام بالمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وذوى الإعاقة السمعية بصفة خاصة إلى أن الكائن البشرى يعتمد اعتماداً جوهرياً على حواسه فى التعامل مع البيئة المحيطة به، فمن خلال هذه الحواس يستطيع أن يكتسب الإحساسات المختلفة التى تشكل خبراته، وبالتالي ففقدان حاسة من هذه الحواس ولو بشكل جزئى من شأنه أن يؤثر سلباً على شخصيته، ويؤثر أيضاً على المعلومات التى يستقبلها من خلالها، والتى تسهم فى تشكيل عالمة الإدراكى والفكرى والتخيلى، أى أن افتقادها يؤدى إلى تضيق عالم الخبرة الخاص به إذ يحرمه من بعض المصادر المادية التى من خلالها يتم تكوين شخصيته.ومما لا شك فيه أن أداء المراهق ذى الإعاقة السمعية وطريقة تصرفاته، وحرمانه من استخدام اللغة يجعلانه يبدو غريباً ومختلفاً عن الآخرين ، مما يؤثر بالتالى على فاعليته الذاتية ومستوى طموحه المهني.ومن خلال استعراض الدراسات التى تناولت فاعلية الذات لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لديهم اتضح أنه توجد علاقة ايجابية بين فاعلية الذات لديهم ومستوى طموحهم المهني.ولا نستطيع أن ننكر أن فاعلية الذات لدى المراهق ذى الإعاقة السمعية تلعب دوراً هاماً فى حياته وفى بناء جسوراً من الثقة فى قدراته وفى قدراته على تحمل المسؤولية وفى مساعدته على فهم احتياجاته وفى قدرته على التواصل مع الآخرين بفاعلية.والأفراد ذوى فاعلية الذات المرتفعة يضعون أهدافاً صعبة ويلتزمون بالوصول إليها أي أن لديهم طموحات عالية، فالأفراد ذوى فاعلية الذات العالية يواجهون المهام الصعبة بتحدٍ ويضعون أهدافاً ويلتزمون بالوصول إليها ولديهم طاقة عالية وينهضون بسرعة من النكسات ويقامون الإجهاد بعكس الأفراد ذوى فاعلية الذات المنخفضة فإنهم يخلون من المهام الصعبة ويستسلمون بسرعة ولديهم طموحات منخفضة ويركزون على النتائج الفاشلة وليس من السهل نهوضهم من النكسات.مشكلة الدراسة:يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة من خلال هذه التساؤلات:1- هل توجد علاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح المهني لدى المراهقين الصم؟وما طبيعة هذه العلاقة؟2- هل يختلف المراهقون الصم (ذكور / إناث) فى فاعلية الذات؟هل يختلف المراهقون الصم (ذكور / إناث)فى مستوى الطموح المهني؟أهداف الدراسة:تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلى :-1-التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح المهني لدى المراهقين الصم.2-التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الصم فى فاعلية الذات.3-التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الصم فى مستوى الطموح المهني.مصطلحات الدراسة :فاعلية الذات Efficacy-Self يعرف الباحث فاعلية الذات لدى ذوى الإعاقة السمعية على أنها التوقع الموجود لدى الشخص المعاق سمعياً بأنه قادر على أداء السلوك الذى يحقق نتائج مرغوب فيها وذلك من خلال ثقته فى قدراته وإمكاناته والمثابرة فى مواجهة ما يقابله من عقبات والمرونة فى التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة والالتزام بالأخلاق الحسنة والبادئ والقيم السائدة فى المجتمع مما يؤدى فى النهاية إلى إشباع حاجاته.ويعرفها إجرائياً على أنها الدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحث.مستوى الطموح المهني vocational of Level المعاق الفرد تطلع أنه على السمعية الإعاقة ذوى لدى المهني الطموح مستوى الباحث يعرف aspiration سمعياً إلى مستقبل مهني أفضل وذلك عن طريق الميل إلى التغيير فى حياته وإتقان الأعمال التى يقوم بها والمثابرة على الصعاب التى يواجهها من اجل تحقيق ذلك المستقبل مع الثقة فى قدراته وإمكاناته ووضع خطة من اجل تحقيق ذلك المستقبل.ويعرف إجرائياً على أنه الدرجة التى يحصل عليها الفرد على

مقياس مستوى الطموح المهني من إعداد الباحث. المراهقين ذوي الإعاقة السمعية: هم غير القادرين على استخدام الإذن في سبيل القيام بأدائها الوظيفي، ويتمثل ذلك في فقد القدرة على السمع كلياً ( الصمم ) للتواصل بديلة أساليب إلى اللجوء يتطلب مما , بيئية أو وراثية أسباب إلى ذلك يرجع وقد Deafness، معهم منها ما يلي ( لغة الإشارة- قراءة الشفاه - الهجاء الأصبعي - التواصل الكلي ) وتتراوح أعمارهم ما بين ( 12 : 17 ) سنة . أدوات الدراسة: 1- مقياس فاعلية الذات للصم (إعداد الباحث) 2- مقياس مستوى الطموح المهني للصم (إعداد الباحث) عينة الدراسة: تم اختيار عينة مكونة من (40) فرد من المراهقين الصم من طلاب مدرسة الأمل للصم ( القسم المهني ) وتراوحت أعمارهم بين (12-17) عاماً بمتوسط عمري قدره (15.4) حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الأولى: من الذكور وعددهم 23 فرد، والمجموعة الثانية: من الإناث وعددهم 17 فرد. فروض الدراسة : في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض التالية: 1- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات المراهقين الصم على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح المهني. 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث من المراهقين الصم على مقياس مستوى الطموح المهني وذلك لصالح الذكور. 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث من المراهقين الصم على مقياس مستوى الطموح المهني وذلك لصالح الذكور. الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: 1- معاملات الارتباط 2- اختبار (ت). حدود الدراسة: تحددت هذه الدراسة ونتائجها بالعينة، والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها. نتائج الدراسة: كشفت النتائج عن تحقق فروض الدراسة، وتم مناقشة هذه الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.